

احذروا الذباب القادم من أريحا!

نشر اليوم (آخر تحديث) ٢٠٠٩/٠٦/١١ الساعة ٢٨:١٤



ذبابة الرمل - الصورة الإطار مكان الإصابة

نابلس -معا - تقرير محمود برهم- احذروا الذباب القادم من أريحا!، فقد أكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن ٢٠٠ شخص في الضفة الغربية أصيبوا الشهر الحالي فقط" بقرصة ذباب الرمل" وأن عدداً من هذه الإصابات وصفت بالجديدة "الصعبة".

محمد علام (٦٠ عاما) من منطقة المساكن بنابلس أصيب بهذه القرصة وتقول زوجته مي القطب لـ "معا" إن الذبابة "لسعته" في منطقه الأنف وأنه وصل لدرجة الهلوسة ولم يستطع الوقوف على قدميه ما استدعى حقنه بـ ٣٦ حقنة بمعدل أربع إلى ست حقن يوميا، مؤكدة أن اليوم هو اليوم الأخير لحقنه بأخر حقنتين من مجموعة جرعات "كورس" تضمنت ٣٨ حقنة قدمت له في مستشفيات وزارة الصحة الفلسطينية بنابلس لم توفرهما وزارة الصحة الفلسطينية، وقالت القطب بأن الوزارة أبلغتها بعدم توفر هذا النوع من الحقن الآن.

الدكتور أسعد الرملاوي مدير عام الرعاية الصحية الفلسطينية قال لـ "معا" إن الشهر الماضي شهد تزايدا في عدد الإصابات بهذا الفيروس نتيجة ذباب الرمل والذي مركزه مدينة أريحا، حيث وصلت عدد الحالات إلى ٢٠٠ حالة مقارنة مع الشهر الذي سبقه حيث وصلت الحالات إلى ١٦٠ حالة فقط، عدد منها وصفت بأنها إصابات خطيرة تنتج عن إصابة مباشرة بالجلد ما يشكل حفر كبيرة في الجلد ويستمر مدة علاجها عدة أسابيع.

وأضاف الرملاوي أن الذباب ينتقل عن طريق الكلاب الضالة، أما إصابة الأطفال فتذهب إلى الأحشاء ما يؤثر على الدم مباشرة وتكون حالتهم صعبة.

وأكد أن التغيير المناخي لعب دورا كبيرا في انتشار هذا الذباب الذي يعرف بـ "الشمنايا" وان وزارة الصحة الفلسطينية سوف تقوم برش المناطق التي لوحظ فيها تكاثر هذا النوع من الذباب لاسيما في منطقة المساكن شرق نابلس بالتعاون مع جهات الاختصاص.

وقال الدكتور خالد قادري مدير صحة نابلس لـ "معا" إن وزارة الصحة الفلسطينية توفر الأدوية الخاصة بهذا المرض مجاناً لكافة المصابين مؤكداً أن شخصين إلى ثلاثة أشخاص أصيبوا فقط بحالات وصفها بالجدية من ذباب الرمل.

وقال القادري أن نابلس لوحدها سجلت ٢٨ حالة إصابة بذباب الرمل، موزعين في طولزة ٣ حالات، وسالم ١، والباذان ٤، وأريحا ٣، ونابلس ٢، وعين شبي ١، والنصارية ١، وعزموط ٢، مؤكداً وقوع حالتين إصابة جديدة من نابلس والمساكن الشعبية.

وقال الدكتور نضال حمد طبيب بلدية نابلس إن البلدية وبالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية قامت برش منطقة المساكن الشعبية وعلى مدار ثلاثة أيام بمبيدات خاصة لذباب الرمل.